

من هو السفير الروسي بمصر سيرجي كيربيتشينكو؟

العرب والعالم/masalarabia.net/العرب-و-العالم/1516672-ما-لا-تعرفه-عن-السفير-الروسي-بمصر-سيرجي-كيربيتشينكو



العرب والعالم

سيرجي كيربيتشينكو السفير المصري بالقاهرة

رحل عن عمر ناهز 68 عاماً

فادي الصاوي_02 سبتمبر 2019 22:29

رحل عن عالمنا اليوم الإثنين، سيرجي كيربيتشينكو السفير المصري بالقاهرة، بأحد مستشفيات المصرية عن عمر ناهز 68 عاماً، ووصف الخارجية الروسية خبر الوفاة بالمفاجئ، ومن المقرر فتح باب التعازي في السفارة يومي 4-5 سبتمبر الجاري.

كشفت تقارير صحفية مصرية أن السفير الروسي أصيب بأزمة قلبية مفاجئة أثناء عمله بالسفارة، وعلى الفور تم نقله إلى أقرب مستشفى ولكن تم إبلاغهم بالوفاة.

ربما لا يعرف البعض أن سيرجي كيربيتشينكو، خدم في السعودية والإمارات وليبيا وسوريا قبل أن يأتي إلى مصر عام 2011، والدته كان مقاتلاً في الفرقة 103 التابعة لحرس الكرملين، ووالدته المستعربة الروسية فاليريا نيكولايفنا كيربيتشينكو.

بجانب إتقانه الحديث باللغة العربية، كان سيرجي الذي ولد عام 1951 على دراية كاملة وفهم شامل للمجتمع المصري والتي انعكست في علاقاته المتميزة مع هذا المجتمع بكافة أطيافه.

فور وقوع حادث الطائرة الروسية في سيناء، و تدهور السياحة المصرية، وتوقف حركة تدفق السياح الروس لمصر، خرج السفير الروسي معلناً أن مصر دولة آمنة تماماً وأن عودة السياحة الروسية حتمية وسوف تزيد مع الوقت.

خدم السفير الروسي في العديد من البلدان العربية، حيث كانت بدايته في المملكة العربية السعودية في عام 1991-1995، وبعد ذلك خدم في الإمارات العربية المتحدة منذ عام 1998 حتى عام 2000.



كما خدم بعد ذلك في ليبيا من 2000 إلى 2004، ثم بعد ذلك في سوريا من 2006 إلى 2011، وأخيرا في مصر من 2011 إلى أن تم إعلان وفاته اليوم 02/09/2019.

وأصدرت وزارة الخارجية المصرية بيانا أعربت فيه عن خالص التعازي في وفاة السفير الروسي لدى مصر، سيرجي كيربيتشينكو، متمنية أن يتغمده الله الفقيد برحمته ويلهم أسرته وذويه الصبر والسلوان.

تحدث عنه الدكتور بوريس دولغوف الباحث البارز في مركز الدراسات العربية والإسلامية بمعهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم الروسية، قائلا: "سير جي جمع أبرز صفات الدبلوماسي الناجح، فكان مستشرقاً ومحللاً سياسياً رائعا، بالطبع فقدانه خسارة كبيرة".

فيما أكد الباحث في شؤون العلاقات المصرية الروسية أشرف كمال، أن وفاة سيرجي كيربيتشينكو تعد خسارة فادحة للعلاقات المصرية الروسية، موضحا أنه كان لديه رؤية ثقافية، ساهمت في تبني روسيا لمطالب الشعب المصري المشروعة في إزاحة حكم الإخوان المسلمين، ثم الدعم الروسي اللامحدود لمصر في مجالات عدة سواء بدعم الموقف السياسي أو دعم الجيش المصري.

اعلان

اعلان